الشاذلي في رسالته واثني عليه الثناء العظيم على حسب
معرفته وذكره الشيخ عبد الله بن النعمان وشهد له
بالقطبانية وذكره الشيخ الامام قطب الدين القسطلاني
في جملة من لقيه من المشايخ وذكره الشيخ الامام تاج
الدين بن عطاالله السكندري في كتابه لطائف المنن
في فضل سيدي ابي العباس وشيخه ابي الحسن وذكر
من جملة ذلك كافية شافية مضمنة تنشرح بمطالعتها
الصدور ويزداد المحب بسماعها نورا على نور وممن
ترجمه ايضا من اكابر الفقهاء المتاخرين واجل العلماء له
المتورعين شيخ الاسلام سراج الدين بن الملقن في طبقات
الاولياء وغيره ممن عاصره وتاخر بعده وذكره الشيخ
الامام سيدي عبد الوهاب الشعراني في طبقاته الكبرى
وذكر من كلامه جملة شافيه وذكره المناوي في الكواكب
الدرية وكان رضي الله عنه متبحرا في سايرانواع
العلوم بحيث لم يدخل في طريق الله تعالى مثله حتى
كان يعد للمناظرة في العلوم الظاهرة ايضا قال
ابن الصباغ في درة الاسرار وتحفة الابرار وقال الشيخ
العارف بالله تعالى شهاب الدين احمد بن الشيخ فخر
الدين ابي بكر اليمني القرشي في ترجمة استاذه واحد
الزمان العارف بالله تعالى سيدي علي بن عمر القرشي
ما نصه واول اقطاب هذه الامة سيدنا الحسن بن علي

ابن

ابن ابي طالب رضي الله عنهما ثم واحد بعد واحد الى
ان وصل هذا المقام الى الشيخ الامام القطب الغوث
الفرد الجامع سيدي عبد القادر الجيلاني رضي الله عنه
فتصرف بامر الله وتحرك باذنه وحكم في خلقه بحقه فولي
وعزل واهدي وخذل واحيا وقتل وامرض وشفي
ومنع واعطي ووصل وقطع وحمي ودفع وسلب وحجب
واعطي المحب ما طلب وفعل بامر الله تعالى ولا معجب
ثم من بعده حكم الاله باخفا هذا المقام وعزته وصونه
وفيضه على الدوام واخفاه جل وعلا عن الخلق لحكمة
من الله الملك الحق ثم من بعد ذلك اظهر هذا الولي الكبير
ذي النور الكثير القطب الشهير صاحب المنهل الغزير
الشريف الحسني الفاطمي المهدي ابا الحسن الشاذلي
رضي الله عنه فظهر بالخلافة الكبرى والولاية الكبرى
والقطبية العظمى والغوثية الفردي وخصه الله تعالى
بعلوم الاسما ومن عليه باعلى مقامات الاولياء واخص
خصوصيات الاصفيا وانفرد في زمانه بالمقام الاكبر
والمدد الاكثر والهطا الانفع والنوال الاوسع وتصرف
في احكام الولاية ومددها بالاذن والتمكين وانفرد
بسودد ها حتى اليقين وامد الاولياء اجمعين وأم
بالصديقين وقال مقام الفردانية الذي لا تجوز فيه
المشاركة فيه بين اثنين واجمع على ذلك من عاصره

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)